

البريد الأدبي

العبرات الحرار

ورجعت إلى نسخة الشنقيطي من الديوان (« ٤٠ ش »
آدب اللغة العربية) وهي - بحق - نسخة نفيسة مكتوبة
بقلم العلامة التركي بالخط المغربي الدقيق مع ضبط أكثر قوافيها
والكتبات الغربية منها بالقلم مع تقييدات على الحاشية لأكثر
الآيات فوجدت البيت هكذا :

من كان يوماً باكياً سيداً فليكنه بالسبرات الحرار (١)
بضبط الحاء من الحرار مكسورة مما يقطع بأن الرواية
« الحرار » لا « الجوار » ونسخة الديوان هذه كتبها الشنقيطي
في مكة سنة ١٢٨٨ وفي دار الكتب المصرية نسخة ثانية من
ديوان الخنساء (« ٥٣٦ » آداب اللغة العربية) كتبت سنة
١٢٨٩ بمكة أيضاً بقلم أحمد بن محمد الحضراوي بخط عادي
واضح ورد فيها بحز البيت « العبرات الحرار » بكسر الحاء أيضاً .
ويغلب على الظن أن نسخة الحضراوي منقولة عن نسخة الشنقيطي
السابقة وإن لم يصرح بنسخها بذلك فإنه اقتصر على القول بأنه
كتب نسخته من الديوان عن نسخة بالخط المغربي الرديء الذي
يصعب على المشارة قراءته

والذي يؤيد هذا الظن أن الشنقيطي كتب نسخته بمكة سنة
١٢٨٨ والحضراوي كتب بعده بسنة بمكة أيضاً وأن نسخة
الحضراوي تشتمل على جميع التقييدات التي على نسخة الشنقيطي
بنصها كما يلاحظ الاتفاق التام بين النسختين في ضبط بعض
الكلمات فإكان مضبوطاً من هذه فلا بد وأن يكون مضبوطاً في
تلك بنفس الشكل

وأظن أن ما تقدم كاف في الاستيثاق من صحة رواية « العبرات
الحرار » وأستاذنا المغربي عليم بأن عدم ذكر الحرار جمعاً لحارة
في المعاجم التي بين أيدينا لا يدل على عدم وروده
براهمه الريمه محمد الراجستاني

(١) في الوجه الثاني من الورقة ٤٣ من الديوان

رجا الأستاذ الشيخ عبد القادر النوري عضو الجمع اللغوي
الملكي بالقاهرة من قراء الرسالة الفراء في (العدد ١٤٦) الرجوع
إلى نسخة شرح ديوان الخنساء المكتوبة سنة ٦٢٠ هـ المحفوظة
في دار الكتب المصرية ، لعلها تكون أوفى من نسخة مكتبته الخاصة
المكتوبة سنة ١١٤٥ هـ لأن نسخته لم تذكر قصيدة « العبرات
الحرار » وربما تكون ساقطة من نسخته من الشرح المذكور .
ثم رجا الرجوع إلى نسخة الديوان المكتوبة بقلم العلامة اللغوي
الكبير الشنقيطي التركي وذلك للاستيثاق من صحة رواية البيت :
من كان يوماً باكياً سيداً فليكنه بالعبرات الحرار

لأنه يحتمل احتمالاً قوياً أن يد التحريف عملت في البيت
عملها فقيرت « الجوار » إلى « الحرار » . وإجابة لرجاء شيخنا
المغربي رجعت إلى نسخة الشرح التي في دار الكتب المصرية
(« ٥٧٠ » آداب اللغة العربية) فوجدتها لا تشتمل على قصيدة
« يعين جودي بالدموع الفزار » التي منها بيت « العبرات
الحرار » والظاهر أن نسخة دار الكتب من هذا الشرح هي
أصل نسخة الأستاذ المغربي وأن قصيدة « العبرات الحرار »
ليست في رواية الشرح

في ذروة جبل إيدا ، وتر رأيهم على أن يذهب هرمن فيأتي
بينات دانوس ، الأزوج لنسيوس ، ثم يذهب بهن إلى السفلى ...
إلى هيدز ... إلى أعماق الجحيم ... حيث يكلفن عمل جزار
مُتعب من نهر شيرون ، لا تمسك المهل ... إلا كما تمسك الماء
الفرايبيل ... فإذا جد بهن السير ، ونال منهن النصب ، وجلسن
على عدوة النهر يستجمعن ... أمطرتهن السماء ناراً ... فهزلن
إلى النهر ليأخذن في ملء الجرار ... ولن تمتلئ الجرار ولو صب
فيها أشيرون كله ...

الموسم

تأليف الهيئة الرسمية لوضع

وقع حضرة صاحب السعادة محمد علي علوبه باشا وزير المعارف
مومية قراراً وزارياً بتأليف الهيئة التي يعمد إليها بوضع معجم
للغة العربية ، وهي تتألف من لجتين تمثل إحداها وزارة المعارف
لجانة المجمع الملكي للغة العربية
وهذا نص القرار :

بعد الاطلاع على القرار الذي أصدره المجمع الملكي للغة
عربية بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٦ وبناء على الاتفاق الذي تم
مع معالي رئيس المجمع على اختيار لجتين تمثل إحداها وزارة
لعارف وتتكون الأخرى من نديهم المجمع لتعمل الاجتماعان معاً
على وضع (المعجم الوسيط) في اللغة العربية
قرر :

السادة الأولى : تأليف الهيئة التي يعمد إليها بوضع معجم
في اللغة العربية يسمى (المعجم الوسيط) على الوجه الآتي :
أولاً - أعضاء اختارتهم وزارة المعارف العمومية :
الدكتور طه حسين بك - الأستاذ بكلية الآداب
الأستاذ خليل مطران
الدكتور أحمد عيسى بك
الدكتور محمد والي - الأستاذ بكلية العلوم
ثانياً - أعضاء نديهم المجمع الملكي للغة العربية
أحمد العوامري بك
الأستاذ أحمد علي الاسكندري
علي الجارم بك

السادة الثانية - يراعى في وضع هذا المعجم ما يأتي : -

- ١ - أن يكون ترتيبه على خير نمط بحيث لا يقل نظامه
عن أحدث المعجمات الأجنبية وبحيث تسهل فيه المراجعة على
الطلاب الذين لم يتادوا المراجعة في المعجمات القديمة . ويتبع
في ترتيب مواد طريقة المصباح النير وأساس البلاغة
- ٢ - وأن يتبع في شرح ألفاظه أسلوب واضح جلي يلائم
المقيلة الحديثة ويؤدي إلى تصوير المعنى على أدق وضع وأسهل
- ٣ - وأن تحقق فيه أسماء النباتات والحيوانات وغيرها بقدر

الامكان مع الاستعانة بالخبراء في هذه العلوم عند ما تدعو الحاجة
٤ - وأن تصور فيه الأشياء أو أجزاؤها مما يحتاج شرحه
إلى تصوير ولا يكفي الوصف البياني في إيضاح حقيقته

٥ - وأن يؤتى فيه بأمثلة غريبة من أفصح الكلام وأبلنه
من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والتراكيب العربية
البليغة والشعر العربي . وذلك عند كل مناسبة لتوضيح استعمال
اللفظ مع الإشارة بقدر الامكان إلى عصور ما استشهد به

٦ - وأن يفصل فيه بقدر الامكان بين المعاني الحقيقية
والمجازية في المادة مع تقديم الحقيقة على المجاز

٧ - وأن يشار فيه أحياناً إلى التقلبات التاريخية التي
اتتت بعض الكلمات فغيرت من معانيها بتغير العصور

٨ - وأن يختار من الكلمات التي أقرها المجمع في الشؤون
العامة والعلمية ما يتفق أعضاء الهيئة على ملائمتها لما يتسع له
هذا المعجم

٩ - وأن تكون مواد المعجم من الألفاظ العربية الصحيحة
أو مما عربته العرب

١٠ - وأن يشتمل على ملحق بالشهور من أعلام
الأشخاص والأماكن مع مراعاة ما أقره المجمع في هذا الشأن
١١ - وأن يشتمل على اصطلاحات العلوم والفنون والآداب
عند العرب

١٢ - وأن يترك فيه الغريب المهجور إذا أغنى عنه مرادفه

الصحيح

١٣ - وأن يضبط ضبطاً دقيقاً لا عمل فيه للبس
المادة الثالثة - تبدأ هذه الهيئة عملها اعتباراً من أول مايو
سنة ١٩٣٦ على أن تنم في ثلاث سنوات على الأكثر ويمنح
أعضاؤها مكافأة نظير قياسهم بهذه المهمة

ر. محمد معالي القرآن

قرر مجلس الوزراء بالموافقة على ترجمة معاني القرآن الكريم :
ونص قراره :

بعد الاطلاع على كتاب فضيلة شيخ الأزهر وكتاب سعادة
وزير المعارف العمومية بشأن ترجمة معاني القرآن الكريم
ومع تقدير مجلس الوزراء لمشقة هذا العمل وصعوبته ومنعاً
لاضرار التراجم المنتشرة الآن رأى بجلسته المنعقدة في ١٦ أبريل

معاهدة ثقافية

عقدت أخيراً بين فرنسا والنمسا معاهدة ثقافية لتقوية الروابط والصلات الثقافية والفنية والاجتماعية بين الأمتين ، خلاصتها أن تتبادل الحكومتان الآثار العلمية والفنية ، وأن تتبادلا إقامة المعارض الفنية وتنظيم الحفلات الموسيقية والتمثيلية كل في بلد الآخر ؛ وقد نص أيضاً على أن المعهد الفرنسي الفني الذي أنشئ منذ حين في مدينة فينا يجب توسعته وتنظيمه ، بينما تنشئ النمسا معهداً نمسوكاً مماثلاً في باريس ؛ كذلك نعى على أن تتبادل الحكومتان انتداب العلماء والأساتذة كل في النواحي التي تحتاج فيها إلى معاونة علمية من الطرف الآخر ، وأن تنظم كتاباتها كل في بلد الآخر رحلات علمية ورياضية لطلبة المدارس الثانوية ، هذا إلى تفاصيل أخرى ترى كلها إلى تقوية الصلات العلمية والاجتماعية بين البلدين

هذا ومن المعروف أن النمسا قد عقدت مثل هذه المعاهدة الثقافية من قبل مع المجر وإيطاليا ؛ وهي تبني من وراء ذلك إلى كسب المعاونة الخارجية للاحتفاظ بمستوى ثقافتها ؛ وهي تبذل في ذلك السبيل جهوداً عظيمة داخلية وخارجية

وفاء علمه كبير

من أبناء السويد أن الطيب والعلامة المجرى الشهير الدكتور روبرت بارنى قد توفى في أوبسالا في الستين من عمره ؛ وكان مولده في المجر سنة ١٨٧٥ ؛ ودرس الطب في فينا ، ثم زاول مهنته فيها أعواماً طويلة ، واشتهر بالأخص بالتخصص في أمراض الأذن وجراحاتها ، وفي أثناء الحرب الكبرى انتظم في سلك الجيش ، وحارب في الميدان الشرقي ، ووقع في أسر الروس ، وأمضى في الأسر حيناً في روسيا . ولكن حكومة السويد تدخلت في أمره تقديرًا منها لكفاياته العلمية ، وسعت لدى روسيا حتى أطلق سراحه ، وانتدبته الحكومة السويدية للتدريس في جامعة أوبسالا ، وفي أثناء الحرب أيضاً منح الدكتور بارنى جائزة نوبل للطب ، وأضحى علم الأعلام في طب الأذن ؛ وله في هذا الميدان بحوث علمية شهيرة ؛ وقد أنفق حياته منذ إطلافه من الأسر كلها في السويد حتى توفى فيها

سنة ١٩٣٦ الموافقة على ترجمة معاني القرآن الكريم ترجمة رسمية تقوم بها مشيخة الجامع الأزهر بمساعدة وزارة المعارف العمومية وذلك وفقاً لفتوى جماعة كبار العلماء وأساتذة كلية الشريعة

الشعر القبطي القديم

ألقي الدكتور هرمن بونكر مدير معهد الآثار بالجامعة المصرية ومدير المعهد الألماني للآثار المصرية محاضرة في « الشعر القبطي القديم » هذه خلاصتها :

يرجع الشعر القبطي الى القرن التاسع بعد الميلاد ، وهو شعر شعبي وطني لا أثر له في الكتب الثمينة والدواوين الأدبية ، بل يوجد في كراسات متفرقة من الورق ، وهو يمثل روح الشعب وعقليته ، وتظهر فيه جلياً الروابط التي تربطه بشعر المصور الفرعونية كما تظهر علاقته بألحان الشعب في العصر الحاضر ويؤلف الشعر القبطي من قصص للعامة مثل أغاني الفلاحين وهم يؤدون أعمالهم ، وأنشيد تنلى في أيام الأعياد . وهو على مثال الشعر الفرعوني لم يتقيد بقاعدة القوافي ؛ وأبياته لم تراعى فيها قواعد الوزن النبعة في الشعر العربي أو اللاتيني فهو غناء نسق روعي في كل بيت منه انسجام خاص في الكلمات والتوقيع يوصل إلى نغمة موسيقية ، وهذه الطريقة نفسها النبعة في شعر مصر القديمة

وكانت الأشعار القبطية تلتق بطريقة موسيقية على ألحان متعددة لكل لحن اسم ، وكان هذا الاسم مكوناً من الكلمات الافتتاحية لأغنية مشهورة (مثلاً : الباب ، الحديقة ، سميت السر القدس ... انظر إلى فوق ...) كما تلى اليوم أغاني العامة على وزن موال كذا وكذا

وكانت الأغاني في أغلب الأحوال مؤلفة من دورين في كل دور أربعة أبيات ، وكانت بين الدورين رابطة معنوية ، فكان الدور الثاني مثلاً يحوى رداً على سؤال ورد في الدور الأول ، وتوجد أيضاً قصائد تمثيلية تشتمل على مقدمة ثم نشيد لغنى ، وبعد ذلك دور غنائي غير موزون ، يليه رد الجمهور ، وكانت تكرر هذه السلسلة مرة أو أكثر على حسب موضوع القصيدة وفي أحوال أخرى توجد قصائد تشبه كل الشبه الروايات التمثيلية الغنائية فيلقى كل ممثل في دوره دوراً غنائياً كما يرى في رواية « اركليثيس ووالدته »